

Distr.: General
21 August 2020
Arabic
Original: English



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة 21 شباط/فبراير 2020، الساعة 10:00

الرئيس المؤقت: السيد غوتيريش (الأمين العام للأمم المتحدة)

الرئيسة: السيدة ماجواير (غرينادا)

المحتويات

افتتاح الأمين العام الدورة

انتخاب الرئيس

إقرار جدول الأعمال

انتخاب أعضاء مكتب اللجنة الآخرين

تنظيم الأعمال

تنظيم الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام 2020

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبنيها في مذكرة، وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

20-02747 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 10:15.

افتتاح الأمين العام الدورة

المصلحة، بأعداد لم يعرف لها مثيل سابقاً. وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، زار وفد من اللجنة مونتسيرات لجمع معلومات مباشرة عن الحالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الإقليم.

5 - واسترسل قائلاً إن عملية إنهاء الاستعمار يجب أن تسترشد بتطلعات واحتياجات المجتمعات التي تعيش في الأقاليم. فشواغل هذه المجتمعات متنوعة، وبشكلٍ إيصال أصواتها عالياً مسؤولية جماعية. ويواجه العديد منها تحديات حقيقية وملحة جداً، لأن الغالبية العظمى من الأقاليم هي جزر صغيرة تقع على الخطوط الأمامية لتأثيرات تغير المناخ. وثمة مجتمعات كثيرة واجهت كوارث طبيعية مدمرة، بينما تكافح مجتمعات أخرى من أجل بناء اقتصادات مستدامة ومكتفية ذاتياً. ويجب أن تستمر اللجنة في العمل بوصفها محفلاً لإجراء حوار هادف بين الأقاليم والدول القائمة بالإدارة حتى يتسنى لشعوب الأقاليم اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مستقبلها.

6 - وقال أيضاً إنه سيقف مع اللجنة وهي تقطع شوطاً آخر نحو القضاء على الاستعمار نهائياً. وللأمم المتحدة دين تجاه الشعوب التي تعيش في الأقاليم، يتمثل في إكمال تلك المهمة التاريخية. واختتم كلامه قائلاً إنه يشجع اللجنة على التحلي بروح الابتكار والحزم في عملها، وإنه يتمنى لها كل النجاح في دورة عام 2020. والأمانة العامة، من جانبها، ستبذل كل جهد ممكن لدعم اللجنة في تنفيذ إحدى المهام الأساسية للمنظمة.

انتخاب الرئيس

- 7 - *انتُخبت السيدة ماغواير (غرينادا) رئيسةً بالتزكية.*
- 8 - *تولت السيدة ماغواير (غرينادا) رئاسة الجلسة.*
- 9 - **الرئيسة:** قالت إن وفود الأرجنتين وإسبانيا وأوروغواي وباكستان والجزائر وجنوب أفريقيا وزمبابوي والسلفادور وغامبيا وكوستاريكا والمغرب والمملكة العربية السعودية وناميبيا أبدت رغبتها في المشاركة في أعمال اللجنة بصفة مراقب.
- 10 - وتابعت كلامها قائلة إن خطة إنهاء الاستعمار لم تصل في الواقع إلى طريق مسدود؛ بل إنها تمضي قدماً، وتحقيق تقدم مجدٍ بأقصى قدرٍ من الكفاءة هو وظيفة اللجنة ومسئوليتها، بالتعاون مع جميع المعنيين. وقالت إنها تعتمد على دعم اللجنة النشط للمضي قدماً بخطة إنهاء الاستعمار على أساس المبادئ الأربعة التي تركز عليها رئاستها، وهي الالتزام بالولاية والتعاون والبراغماتية والمرونة. وفي

1 - **الرئيس المؤقت:** قال إنه يتشرف بافتتاح دورة اللجنة لعام 2020. فعندما ألقى كلمة أمام اللجنة في عام 2019، تحدث عن اهتمامه العميق بمسألة إنهاء الاستعمار، وهي إحدى الولايات التي تحدد هوية للأمم المتحدة. وتحقق نجاح ثورة القرنفل في نيسان/أبريل 1974 التي جلبت الديمقراطية إلى بلده، البرتغال، بفضل حركات التحرير في أنغولا وغينيا - بيساو وموزمبيق، ونتيجة لذلك، كانت هناك دائماً صلة قوية بين الديمقراطيين البرتغاليين وحركات تحرير المستعمرات السابقة. وأعرب عن رغبته في تأكيد التزامه الشخصي والصادق بعمل اللجنة، الذي يواصل متابعته عن كثب.

2 - وتابع كلامه قائلاً إن الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر 2020 يشكل فرصة للتفكير في إنجازات المنظمة. وذكر أن إنهاء الاستعمار هو أحد أهم الفصول في تاريخها، وأثنى على اللجنة للدور الرئيسي الذي اضطلعت به. فمن بين 72 إقليمياً أدرجت في قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في عام 1946، لم يبق سوى 17 إقليمياً. وينبغي للأمم المتحدة أن تقدر بهذا الإنجاز.

3 - واستدرك قائلاً إن شعوب هذه الأقاليم السبعة عشر لا تزال تنتظر الوفاء بوعد الحكم الذاتي، على النحو المنصوص عليه في الفصل الحادي عشر من ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان المتعلق بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وغير ذلك من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وشهد عام 2020 أيضاً نهاية العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، وهو معلم يمثل فرصة هامة أخرى لتقييم التقدم المحرز.

4 - وقال أيضاً إن آخر إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي أنجز عملية إنهاء الاستعمار كان تيمور - ليشتي في عام 2002، ولذلك فمن المعقول أن نتساءل عما إذا كانت العملية قد وصلت إلى طريق مسدود. ولكن الأمر ليس كذلك؛ فخطة إنهاء الاستعمار تمضي قدماً، وإن كان ذلك بوتيرة بطيئة. ففي عام 2020، ستجري كاليديونيا الجديدة استفتاءً ثانياً على الاستقلال، بعد استفتاءها الأول في عام 2018. وتواصل اللجنة تعزيز وبناء علاقات جديدة مع الأقاليم والدول القائمة بالإدارة. ولقد حضر الحلقة الدراسية الإقليمية لعام 2019 مشاركون من الأقاليم، والدول القائمة بالإدارة، وأعضاء اللجنة، وغيرهم من أصحاب

وسعت إلى الاجتماع بأكثر عدد ممكن من أصحاب المصلحة المعنيين. وفي جميع الاجتماعات، أكدت البعثة من جديد حيادها وموضوعيتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة وولاية اللجنة. وقالت إنها تود أن تشكر حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية على تعاونها في تيسير البعثة، وشعب مونتسيرات وحكومتها وحاكمها وجميع المحاورين على ما أبدوه من تعاون ودعم وكرم ضيافة. وتود أيضا أن تشكر حكومة أنتيغوا وبربودا على ما قدمته من مساعدة.

14 - وتابعت كلامها قائلة إن البعثات الزائرة أثبتت طوال تاريخ عمل اللجنة أنها أداة حيوية تمكن اللجنة من التحقق من الحالة في الأقاليم ومن رغبات شعوبها وتطلعاتها. وينبغي للجنة أن تواصل بذل كل جهد ممكن لإيفاد بعثات زائرة إلى الأقاليم على أساس كل حالة على حدة، وتحقيق أقصى قدر من الفائدة والقيمة من تلك البعثات كوسيلة للمضي قدما في عملية إنهاء الاستعمار وخفض أعداد الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي إلى الصفر. وأعربت عن ثقها في أن الجهود الجماعية التي تبذلها اللجنة ستعطي زحما جديدا لعملية إنهاء الاستعمار.

إقرار جدول الأعمال

15 - أُقرَّ جدول الأعمال.

انتخاب أعضاء مكتب اللجنة الآخرين

16 - بناء على دعوة من الرئيسة، انتُخبت السيدة رودريغيز أباسكال (كوبا) والسيد دجاني (إندونيسيا) والسيد كبا (سيراليون) نوابا للرئيسة، وانتُخب السيد الجعفري (الجمهورية العربية السورية) مقررا، بالتركية.

تنظيم الأعمال (A/AC.109/2020/L.1) و (A/AC.109/2020/L.2)

17 - الرئيسة: وجَّهت الانتباه إلى مذكرة مقدمة من الأمين العام (A/AC.109/2020/L.1) تشير إلى القرارات والمقررات ذات الصلة بأعمال اللجنة للعام الحالي. وتُعرض على اللجنة أيضاً مذكرة مقدمة من رئيسة اللجنة (A/AC.109/2020/L.2) تتضمن اقتراحات بشأن تنظيم أعمال اللجنة وبرنامج عملها وجدولها الزمني.

18 - وقالت إن برنامج العمل المؤقت قد عدل ليعكس شواغل ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وخلافا للسنوات السابقة، ستناقش اللجنة بنود جدول الأعمال المعروضة عليها قبل أن تنظر في

عام 2020، ستحتفل الأمم المتحدة بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشائها، وسينتهي العقد الدولي الثالث للفضاء على الاستعمار. ويمكن للجنة أن تحقق نتائج ملموسة عن طريق تعزيز الحوار والتعاون بين جميع أصحاب المصلحة، ولا سيما بين الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والدول القائمة بالإدارة، ومواصلة تقديم مقترحات خلاقة وعملية.

11 - واسترسلت قائلة إن أمام اللجنة مهمة هامة تتمثل في مواصلة البحث عن وسائل مناسبة لتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة تنفيذا فعالا وكاملا، مسترشدة بالمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة وجميع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، على أساس كل حالة على حدة. ومع ذلك، يجب تعزيز وتيرة التقدم.

12 - وقالت أيضا إن اللجنة قد عدلت أساليب عملها بحيث تستمع إلى الأقاليم قبل مناقشة قراراتها واعتمادها، على نحو يكفل مراعاة وجهات نظرها. والحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي لعام 2019 التي عقدت في غرينادا حضرها أعضاء اللجنة وممثلو الأقاليم التي لم تتحاور مع اللجنة منذ عدة سنوات، بأعداد لم يشهد لها مثل سابقا. ويجب الحفاظ على هذا الزخم. وفي السنة الأخيرة من العقد الدولي الثالث للفضاء على الاستعمار، ستجري كاليديونيا الجديدة استفتاءها الثاني بشأن تقرير المصير وفقا لاتفاق نومييا. وقد لاحظت الجمعية العامة بامتنان تعاون فرنسا مع اللجنة في عملها بشأن كاليديونيا الجديدة، والتقدم الإيجابي المحرز منذ عام 2014 على مسار عملية الاستفتاء، وأهمية وضرورة الوضوح من خلال حملة تثقيفية بشأن النتائج المحتملة للاستفتاء. وستواصل اللجنة دعم عملية إنهاء الاستعمار الجارية في كاليديونيا الجديدة في الوقت الذي يستعد فيه شعبها لممارسة حقه في تقرير المصير للمرة الثانية.

13 - وواصلت كلامها قائلة إن إيفاد بعثة زائرة إلى مونتسيرات في الفترة من 17 إلى 20 كانون الأول/ديسمبر 2019 يمثل إنجازا هاما من إنجازات اللجنة. وكان الهدف منها هو جمع معلومات مباشرة عن الحالة في مونتسيرات، مع التركيز على تميمتها من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وعلى التحديات التي تعيق التنمية المستدامة فيها، ولا سيما آثار الانفجارات البركانية منذ عام 1995. ونظرا لأزمة السيولة التي واجهتها الأمم المتحدة في أواخر عام 2019، سعى المكتب إلى إيجاد حلول مبتكرة لكفالة إيفاد البعثة على النحو المقرر. وفي نهاية المطاف، تحقق ذلك بفضل مزيج من موارد الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية وترتيبات التمويل الذاتي. وعقدت البعثة 19 اجتماعا في مونتسيرات، واجتماعين في أنتيغوا وبربودا،

الثالث من شهر أيار/مايو، وبذلك تتزامن الحلقة الدراسية مع الأسبوع السنوي للتضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الذي يبدأ في 25 أيار/مايو. ولكن نظرا لأن شهر رمضان سيحتفل به أيضا في ذلك الأسبوع، أوصى المكتب بأن تنتظر اللجنة في عقد الحلقة الدراسية في الفترة من 2 إلى 7 أيار/مايو 2020، على النحو الذي اقترحه البلد المضيف. وقالت إنها تعتبر أن اللجنة راغبة في عقد الحلقة الدراسية الإقليمية في التواريخ المقترحة.

27 - تقرر ذلك.

المبادئ التوجيهية والنظام الداخلي وموضوع الحلقة الدراسية وجدول أعمالها

28 - الرئيسة: وجهت الانتباه إلى المبادئ التوجيهية والنظام الداخلي والموضوع المقترح للحلقة الدراسية وجدول أعمالها المؤقت، على النحو الوارد في الوثيقة A/AC.109/2020/19. وفيما عدا الموضوع الجديد وجدول الأعمال الجديد، قالت إن النص لم يتغير بشكل أساسي عن السنوات السابقة. وستكون لغات العمل هي الإسبانية والإنكليزية والفرنسية، لأنها تعترم ترؤس المداولات باللغة الإنكليزية. وقالت إنها تعتبر أن اللجنة راغبة في الموافقة على المبادئ التوجيهية والنظام الداخلي وجدول أعمال الحلقة الدراسية وعنوانها.

29 - تقرر ذلك.

30 - الرئيسة: قالت إن الوفد الرسمي الذي ستوفده اللجنة إلى الحلقة الدراسية سيضم الرئيسة ومستشارها وأعضاء المكتب وممثلي المجموعات الإقليمية الأربع في اللجنة، أي ما مجموعه 10 من أعضاء اللجنة. والمجموعات الإقليمية الأربع هي مجموعة الدول الأفريقية، ومجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، ومجموعة دول أوروبا الشرقية، ومجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وستتولى تنسيق تعيين ممثلي المجموعات الإقليمية أعضاء المكتب من كل فريق. وستتحمل الأمم المتحدة تكاليف السفر وبدلات الإقامة اليومية للوفد.

توجيه الدعوات إلى الخبراء والمنظمات

31 - الرئيسة: قالت إن اللجنة ستجتمع في الأيام المقبلة لمناقشة الأعمال التحضيرية للحلقة الدراسية، بما في ذلك ممارسة اللجنة

مشاريع القرارات ذات الصلة، حتى يتسنى لها أن تأخذ في الحسبان المعلومات التي يقدمها المشاركون. ويؤيد المكتب هذا النهج تأييدا كاملا ويوصى اللجنة بالموافقة عليه.

19 - وتابعت كلامها قائلة إنها تعتبر أن اللجنة ترغب في إقرار برنامج العمل والجدول الزمني المؤقتين الواردين في الوثيقة A/AC.109/2019/L.2، بناءً على تفاهم مفاده أن من الممكن تنفيذها فيما بعد عند الاقتضاء.

20 - تقرر ذلك.

21 - الرئيسة: قالت إنها تقترح أن تقوم اللجنة، وفقا للممارسة المتبعة في الجمعية العامة، بالموافقة على مواصلة اتباع الممارسة التي تخولها افتتاح جلساتها دون اكتمال النصاب الذي تقتضيه المادتان 67 و 108 من النظام الداخلي للجمعية العامة. وسيمكن ذلك اللجنة من تجنب التأخير في البدء والإسراع في العمل، وبالتالي استخدام الموارد المتاحة على الوجه الأمثل. واستدركت قائلة إن حضور غالبية الأعضاء، وفقا للمادة 108، سيكون لازما لاتخاذ أي قرار.

22 - تقرر ذلك.

تنظيم الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام 2020 (A/AC.109/2020/19).

23 - الرئيسة: قالت إنها تدعو اللجنة إلى النظر في الأعمال التحضيرية للحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام 2020، بدءاً بموعدها ومكانها.

24 - وقالت أيضا إن حكومة إندونيسيا أعربت عن اهتمامها باستضافة الحلقة الدراسية، وقد عُمّت رسائل في هذا الصدد على جميع أعضاء اللجنة. وأعرب أعضاء المكتب بالإجماع عن تأييدهم الشديد لهذا العرض وأوصوا اللجنة بقبوله. وقالت إنها تعتبر أن اللجنة راغبة في قبول العرض المقدم بشأن عقد الحلقة الدراسية في إندونيسيا في عام 2020.

25 - تقرر ذلك.

26 - الرئيسة: شكرت حكومة إندونيسيا، باسم اللجنة، لعرضها استضافة الحلقة الدراسية الإقليمية. وقالت إن إندونيسيا استضافت سابقا الحلقة الدراسية الإقليمية في عام 2008، ويدل ذلك على الأهمية التي تمنحها لعمل اللجنة. ولقد نظر مكتب اللجنة في البداية في السير على الممارسة المعتادة وهي عقد الحلقة الدراسية الإقليمية حوالي الأسبوع

38 - وقالت أيضا إن اللجنة ستجتمع مرة أخرى في 13 آذار/مارس 2020 للتخطيط للحلقة الدراسية وتنظيمها. وسيُعلن موعد ذلك الاجتماع في اليومية.

39 - تقرر ذلك.

مسائل أخرى

40 - السيد هرميدا كاستيلو (نيكاراغوا): قال إن وفد بلده يشيد بالتزام المكتب بالقضاء على الاستعمار، ويأمل أن يحدث ذلك في غضون حياة الحاضرين. وقال إن العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار يقترب من نهايته، ويجب تكثيف الجهود في عام 2020 للوفاء بالولاية التي منحتها الجمعية العامة إلى اللجنة.

41 - السيد كويا (إندونيسيا): قال إن من واجب اللجنة، مع قرب انتهاء العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، أن تواصل التركيز على إنهاء استعمار الأقاليم الـ 17 المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي على أساس تقييم دقيق ومتوازن وشامل لحالاتها الخاصة. ولا يوجد حل واحد يناسب الجميع، ويجب أن تتقدم عملية إنهاء الاستعمار على أساس كل حالة على حدة. ويجب على اللجنة أن تواصل العمل مع الدول القائمة بالإدارة وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة، ومن شأن ذلك أن يعزز الاتصال، ويشكل نهجا بنّاء بدرجة أكبر، وأتاح إيفاد البعثة الزائرة إلى مونتسيرات. وتشجع إندونيسيا جميع الأطراف على الاستفادة من محافل الأمم المتحدة ذات الصلة والآليات الثنائية لإيجاد أرضية مشتركة. وسيواصل وفد بلده العمل مع الآخرين ويسهم في الوفاء بولاية اللجنة. وفي هذا الصدد، تتطلع إندونيسيا إلى الترحيب بأعضاء اللجنة في الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ في أيار/مايو 2020.

42 - السيد ليون غونزاليس (كوبا): قال إن عمل اللجنة هام جدا للأمم المتحدة. ولقد حققت اللجنة الكثير، ولكن لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله. ويجب عليها أن تواصل معالجة حالة الأقاليم المتبقية الخاضعة لولاية اللجنة وفقا للقرارات ذات الصلة. وكوبا ملتزمة التزاما راسخا بعمل اللجنة.

43 - السيد تيجان (سيراليون): قال إن وفد بلده يود أن يؤكد للمكتب التزامه الثابت بولاية اللجنة وجميع الأنشطة المقبلة، بما في ذلك حضور الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ.

التمثلة في توجيه دعوات إلى نخبة من الخبراء وممثلي المنظمات غير الحكومية للمشاركة في الحلقة الدراسية. وقالت إنها تعتبر أن اللجنة ترغب في أن تأذن للرئيسة والمكتب بوضع الصيغة النهائية لقائمة الخبراء والمنظمات المدعوبين إلى المشاركة في الحلقة الدراسية.

32 - تقرر ذلك.

33 - الرئيسة: ذكّرت بأن المشاركة ستقتصر على الأشخاص الذين وجهت إليهم دعوات رسمية، أو على ممثليهم المعتمدين إذا لم يتمكن أي منهم من الحضور، عملا بأحكام المادة 6 من النظام الداخلي للحلقة الدراسية.

توجيه الدعوات إلى ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

34 - الرئيسة: قالت إن الدعوات لحضور الحلقة الدراسية ستوجّه إلى جميع المسؤولين المنتخبين والمعيّنين في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وفقا للممارسة المتبعة في اللجنة. وستتحمل الأمم المتحدة تكاليف سفر مسؤولي جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وستوجّه دعوات أيضا إلى الدول القائمة بالإدارة وغيرها من الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة من منظومة الأمم المتحدة وبعض المنظمات الإقليمية. غير أن الأمم المتحدة لن تتحمل تكاليف سفرهم أو إقامتهم.

35 - تقرر ذلك.

36 - الرئيسة: قالت إن ميزانية اللجنة قد خُفضت تدريجياً على مدى عدة فترات مالية سنتانية، وأن الجمعية العامة قد واصلت خفض المخصصات لعام 2020. وأعادت أزمة السيولة وانخفاض الموارد قدرة اللجنة على الاضطلاع بشكل كامل وفعال بولايتها السنويتين الهامتين وهما إيفاد بعثات زائرة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وتنظيم حلقاتها الدراسية الإقليمية. وسيتمتع على اللجنة أن تعدّل طريقة عملها، ولا سيما خطط سفرها. ويمكن لأعضاء اللجنة الإسهام في تنفيذ ولاياتها بفعالية من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب.

37 - وأضافت قائلة إن بدء العمل بالنظام الإداري المركزي الجديد، أي نظام أوموجا، يعني أن تجهيز طلبات السفر في مهام رسمية يستغرق الآن وقتاً أطول، ولذلك يجب تقديم هذه الطلبات في موعد أبكر بكثير من أجل تجنب التكاليف الباهظة الناجمة عن الحجز في اللحظات الأخيرة. ولذلك فإن إبلاغ معلومات المشاركين إلى الأمانة العامة في الوقت المناسب أمر حاسم الأهمية.

عمل لم ينته بعد ضمن خطة الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار، ولا يزال يشكل أولوية بالنسبة لمجموعة رأس الحربة الميلانيزية. وتتطلع المجموعة إلى دعم الاستفتاء المقبل، بما في ذلك ما يتعلق بالشواغل المتبقية بشأن القائمة الانتخابية التي ستستخدم لإجراء الاستفتاء. وستواصل المشاركة بصورة بناءة وبروح من الحوار السلمي مع جميع أصحاب المصلحة من أجل المضي قدماً في تقرير مصير الإقليم. وأكد من جديد عزمه الصادق على العمل بالشراكة مع أعضاء اللجنة الآخرين وأصحاب المصلحة المعنيين.

50 - السيد بحر العلوم (العراق): قال إن الأمين العام أعرب عن تطلعات الأقاليم الـ 17 المتبقية في العيش بكرامة وحرية. ولقد تزامنت دورة عام 2020 مع الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة والذكرى السنوية الستين لاعتماد قرار الجمعية العامة 1514 (د-15). وأعرب عن أمل وقد بلده في أن تسهم الدورة في نجاح تنفيذ ولاية اللجنة.

51 - السيد ألكسييف (الاتحاد الروسي): قال إن الاتحاد الروسي أدى دوراً أساسياً في إنشاء اللجنة، وأنه يشعر بالسرور لرؤيتها تؤدي عملها. وذكر أن وفد بلده لن يدخر جهداً لضمان إنجاز جميع مهام اللجنة.

رفعت الجلسة الساعة 11:00.

44 - السيد ريبس هيرنانديز (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن حضور الأمين العام الجلسة الافتتاحية يشهد على أهمية اللجنة وولايتها. ويمكن للجنة أن تعتمد على دعم وفد بلده في تنفيذ برنامج عملها.

45 - وقال أيضاً إن يوم 14 كانون الأول/ديسمبر 2020 سيصادف الذكرى السنوية الستين لاعتماد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. ورغم تحقيق خطوات كبيرة منذ ذلك الحين، فإن عدداً من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي لا تزال على القائمة، ولا تزال بورتوريكو خاضعة لولاية اللجنة. ويمكن تحقيق المزيد بالإنصات إلى الشعوب التي تعيش تحت حالة الاستعمار وتعزيز الحوار والتعاون مع الدول القائمة بالإدارة لتيسير عملية إنهاء الاستعمار. واختتم كلامه قائلاً إنه يؤكد من جديد أن وفد بلده مستعد للعمل مع الوفود الأخرى وفي إطار الأمم المتحدة من أجل المضي قدماً بمسألة إنهاء الاستعمار وهي مسألة عاجلة لم تُنجز بعد.

46 - السيد موتوفاغا (فيجي): تكلم أيضاً باسم بابوا غينيا الجديدة، وقال إنه يرحب بممثلي جبهة الكانك الاشتراكية للتحرير الوطني وبممثل أمانة مجموعة رأس الحربة الميلانيزية المشاركين في الاجتماع، وقال إن حضورهم يشهد على الأهمية المستمرة لعمل اللجنة.

47 - وقال أيضاً إن هناك حاجة إلى قيادة معززة في السعي إلى إيجاد حل مستدام ودائم يقبله جميع الأطراف في الأقاليم الـ 17 المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي في السنة الأخيرة من العقد الدولي الثالث للفضاء على الاستعمار. ويظل المكتب يضم في تشكيله أعضاء يمثلون المناطق الجغرافية للأمم المتحدة تمثيلاً واسعاً.

48 - وواصل كلامه قائلاً إن المسائل الهامة المتعلقة ببرنامج العمل لعام 2020 تتطلب تعاوناً متضافراً، وهناك حاجة ملحة لتحسين المشاركة البناءة مع الدول القائمة بالإدارة ومع الأقاليم، على أساس كل حالة على حدة. وتتطلع فيجي وبابوا غينيا الجديدة إلى العمل على تحقيق نتيجة ناجحة في الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ.

49 - واسترسل قائلاً إن عام 2020 سيكون عام استفتاء آخر لكاليدونيا الجديدة، عقب الاستفتاء الأول الناجح في عام 2018 الذي كان نقطة بارزة بفضل قيادة اللجنة والجهود البناءة والتعاونية الجارية التي يبذلها شعب كاليدونيا الجديدة وحكومتها والدولة القائمة بالإدارة، فرنسا، بموجب اتفاق نومييا. وحق تقرير المصير في كاليدونيا الجديدة